الفيلم الوثائقي ‘سحر الغائب’ يروي حقبة تاريخية لشيعة لبنان

26 - مارس - 2012

تمتد منذ انتشار الطائفة الإثني عشرية في جبل عامل والبقاع وبيروت وحتى ما بعد تاريخ اغتيال الحريري دبي ـ من محمد جمال المجايدة: تعرض قناة ‘العربية’ الفيلم الوثائقي ‘سحر الغائب’ من إنتاج قناة ‘العربية’، وكتابة وإخراج محمد سويد، وذلك ضمن خمسة أجزاء يُعرض أولها الخميس 5 أبريل.وفي جزئه الأول، يتناول الوثائقي تاريخ شيعة لبنان، وذلك انطلاقاً من كتابات ومذكرات شخصيّة، وعبر فصولٍ عدّة تستعيد انتشار الطائفة الإثني عشرية في جبل عامل (جنوب لبنان) والبقاع وجبل لبنان، وهجرة أبنائها إلى بيروت، وتأثرهم بعوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية أبرزها نكبة 1948، وسوء الظروف الماديّة والمهنيّة، ونمو حركة الإغتراب الشيعي في أفريقيا.وفي جزئه الثاني، يُظهر الفيلم تكوّن الشخصية المعنوية للشيعة اللبنانيين بعد الاستقلال، وعلاقتهم التاريخية بإيران والعراق، وانخراطهم في الحركات الوطنية العربية، وتأثرهم بالناصرية وسياسة المحاور الإقليمية، ومجيء الإمام موسى الصدر من إيران في مطلع ستينات القرن الماضي، والفرق الذي أحدثه في تنظيم الطائفة الشيعية وإخراجها من دائرة نفوذ العائلات السياسية التقليدية والسعي إلى تطوير موقعها في الدولة.أما الجزء الثالث، فيتطرق إلى تأسيس الإمام الصدر لـ ‘المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى’، وإنشائه حركة المحرومين، وتوجيهها إلى العمل في إطار ‘أفواج المقاومة اللبنانيّة’، أو اختصاراً ‘حركة أمل’. كما يحكي عن انتقال العمل الفلسطيني المسلح إلى لبنان واندلاع الحرب الأهلية عام 1975، واختفاء الإمام الصدر في ليبيا عام 1978 وتأثير ذلك على خلخلة أسس النظام اللبناني وتغيّر وجه المنطقة إثر خلع الشاه في إيران والاجتياح الإسرائيلي للبنان، متبوعاً بإخراج منظمة التحرير الفلسطينية، وبروز ‘حزب الله’ كمقاومة إسلامية

مسلحة للاحتلال الإسرائيلي بدعم من النظامين الإيراني والسوري.وفي جزئيه الأخيرين الرابع والخامس، يعالج الفيلم نشأة ‘حزب الله’ وما سميّ ‘حروب الإخوة’ بين ‘حزب الله’ و’حركة أمل’، فضلاً عن حصار ‘أمل’ للمخيمات الفلسطينية، والانقلاب على السلطة في بيروت، ودور النظام السوري في ضبط إيقاع الصراعات الداخليّة للإمساك أكثر باللعبة السياسية والأوراق المحلية والإقليمية، وصولاً إلى تحوّل ‘حزب الله’ إلى لاعبٍ رئيس في السياسة اللبنانية عقب توقيع اتفاق الطائف الذي أنهى الحرب الأهلية وانسحاب إسرائيل، وانتهاءً باغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، وملء ‘حزب الله’ للفراغين السياسي والعسكري الناجمين عن انسحاب الجيش السوري وانكفاء عهد الوصاية السياسية السورية، وتوقيع ‘ورقة التفاهم’ بين ‘حزب الله’ وحليفه الماروني ميشال عون زعيم ‘التيار الوطني الحر’. مواعيد عرض الخمسة أجزاء تباعاً:- الجزء الأول: الخميس 5 أبريل، الساعة 20 بتوقيت غرينيتش.- الجزء الثاني: الجمعة 6 أبريل، الساعة 20 بتوقيت غرينيتش.- الجزء الثالث: الجمعة 13 أبريل، الساعة 20 بتوقيت غرينيتش.- الجزء الرابع: الخميس 19 أبريل، الساعة 20 بتوقيت غرينيتش.- الجزء الخامس: الجمعة 20 أبريل، الساعة 20 بتوقيت غرينيتش.





اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي